

## ٣١ - قل للمؤمنين يغضوا ❏❏ سلسلة نور علي نور - الشيخ محمد

خيرى

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن والثناء الجميل. اشهد ان لا اله الا الى الله وحده لا شريك له

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يزيدنا واياكم بزيينة الايمان - [00:00:00](#)

وان يعفو عنا وعنكم ويرزقنا ما يحبه ويرضاه. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقني واياكم من النور التام يوم القيامة. وان يجعلنا

واياكم من العاملين بكتابه جل جلاله. ما زال - [00:00:20](#)

الحديث حول سورة النور. وقلنا ان سورة النور آآ بتؤكد بوضوح تام ان النور المنبعث في هذا المجتمع المسلم وفي بلاد

المسلمين وفي قلب العبد المسلم هو من اسبابه المركزية احكام العلاقة - [00:00:40](#)

وقضينا الذكر والائتى ابتداء لما ذكر الله سبحانه وتعالى عقوبة من وقع في الفاحشة ثم القذف ثم غيره الى موضوع غض البصر.

فسورة النور اللي فيها الله نور السماوات والارض. بتقول لنا ان نور ربنا سبحانه وتعالى في قلب المؤمن - [00:01:00](#)

يتجلى حينما يفهم المؤمن الاختبار الضخم في علاقته مع الجنس الاخر. وانه يعمل بقانون الاختبار اللي ذكر في هذه السورة.

والتأمل في كتاب الله سيجد ان القرآن لا يتكلم عن الحب - [00:01:21](#)

بين الذكر والائتى. انما سيد الكلام عن العفة عن حفظ الفرج. عن غض البصر عن الاستحياء. بل مشي الاستحياء عشان كده اي واحد

ليه طرح مهما لبسه لبوس الشرع يبعد عن هذه المضامين وهذه الاصول فاعلم انه - [00:01:41](#)

ان احسنت به الظن فهو جاهل. ان لم يكن مخادع. النهاردة في قانون ربنا سبحانه وتعالى ببيذكره لنا في هذه صورة من الامور

الوقائية التي تقي هذا المجتمع ومن الامور هو وقاية وبناء. وقاية للامة انها - [00:02:02](#)

في اشكالات ضخمة زي اللي تطرقنا لها في بداية السورة. وبناء للنور في هذه الامة. ذكر الله سبحانه وتعالى في هذه السورة ادب

بعدما ذكرنا الادب. ادب الاستئذان المرة السابقة فالله سبحانه وتعالى ذكر بعد آيات الاستئذان قل للمؤمنين. قل - [00:02:22](#)

للمؤمنين قبل ما تعرف ما الذي للمؤمنين؟ تأمل لقوله للمؤمنين كأن هذه الاية تقول لنا وتخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم سيخبر

اهل الايمان بهذا الامر من الرحمن. ولن يتلبس به الا المؤمن. بس المؤمن بس. فده ادب جديد في - [00:02:42](#)

رعاية الفضيلة ادب في الطريق في الترقى في العفة والحياء. قل للمؤمنين بالنسبة للمؤمنين للذكور للرجال غضوا من ابصارهم

ويحفظوا فروجهم ذلك اذكى لهم ان الله خبير بما يصنعون. هذه الاية - [00:03:05](#)

فيها خطاب للمؤمنين الذكور. وكانت الاية ممكن تحتل ان المؤمنين والمؤمنات. لكن لا يذكر الله سبحانه وتعالى للمؤمنات امر. فيقول

وقل للمؤمنات. المؤمنات نقول لهم ايه؟ يغضوا ويحفظوا. يغضوا من ابصارهم - [00:03:25](#)

ويحفظوا فروجهم طيب بالنسبة للمؤمنات ركزوا بقى عشان الكلام ده ان شاء الله مهم. يغضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن.

انتم المجتمع عشان يبقى فيه نور نور القلوب نور الافراد في القلب وفي العقول ونور في المجتمع بالنسبة للذكور محتاجين ايه؟

محتاجين - [00:03:45](#)

تغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم. طب بالنسبة للانات؟ يغضن من ابصارهن. ويحفظن فروجهن ولا بيدين زينتهم كن الا ما

ظهر منها. وايه كمان؟ وليضربن. وايه كمان؟ ولا بيدين؟ وايه كمان؟ ولا يضربن بارجلهن. فانت اعرفي ايه الاوامر اللي - [00:04:07](#)

صديقي والواامر الخاصة بيه مش هنفهم الصورة ومش هنفهم الايات دي الا بالايه باستحضار الموضوع ده هو عليه ايه وانا علي ايه؟  
وبعدين في امر مهم جدا انك تدرك ان الله سبحانه وتعالى يخاطبك انت - [00:04:27](#)  
لو فيه واحد بيحبك جدا ومحبوب وعزيم جدا وبعث لك خطاب خاص. يعني انت لو بتعظم جدا المحاضر وحبه ولقيت ان المحاضر  
راح باعت لك على الخاص انا عاجبني حبيب قلبي اهتمامك بالدرس. وخذت بالي انك سنك ستاشر سنة. انا هطلب منك طلب -

[00:04:47](#)

وعاوز منك التكاليف ده. انا عاوزك تحفز سورة النور وتسمعها لي في مجلس واحد. لو هو الراجل ده بيحبني قوي والشاب ده بيحبني  
جدا وما كنش متخيل خالص اللي انا ممكن اخسه بالرسالة ديت. هيشوف ان التكليف ده شاق ام خفيف؟ انتم من وجهة نظركم

[00:05:08](#) هيشوفوا -

هو تقيل ويا لي وبتاع وصعب عليا وحضرتك بتشد علي ومش عارف ايه والكلام ده كله ولا هيكون منشغل جدا ان فلان قصني صح؟  
ولله المسمل الاعلى. الله خصك يا ايها المؤمن بهذا الخطاب وخصك ايتها المؤمنة بهذا - [00:05:25](#)

خطاب. قلت له يا رب انا تخاطبني انا؟ اه يخاطبك انت. فلن ترى التكليف شاقا عشان كده هل الدين فيه تكاليف؟ ام ليس فيه  
تكاليف؟ نعم فيه تكاليف طيب هل التكاليف بها مشقة؟ نعم بها مشقة. بها مشقة ولكن ليس بها شقاء. دي نقطة مهمة قوي -

[00:05:45](#)

ان التكاليف ليس فيها حرج وليس فيها شقاء. فيها مشقة معتادة؟ نعم فيها مشقة معتادة. وان الشريعة والتكاليف يسيرة. نعم ولقد  
يسرنا القرآن للذكر. لفظا ومعنى وتطبيقا فمن ان الشريعة يسيرة؟ اه طب يسيرة ازاي؟ قال لك من علامات اليسر بتاعها ان فيها

رخص. ان فيها ترخيص رخص. فتلاقي مسلا انت مسافر - [00:06:10](#)

فيقول لك انت مسافر؟ اه هنرخص لك الدنيا. رخص رخص الصلاة بدل ما تصلي اربعة هنخليها ايه؟ في رخصة انك تصلي اتنين  
وممكن تجيب الاتنين مع الاتنين وتجمع. ده ايه؟ طب وانت صايم وفيه مشقة لو مسافر لا خيلنا ايه؟ يبقى فيه رخصة. فده من

علامات اليسر - [00:06:37](#)

يسر الشريعة بالنسبة للاجر اللي هتاخده. يعني معلش يا جماعة هو سبحان الله وبحمده تاخذ عليها نخلة في الجنة؟ يعني انا اقول  
لكم دلوقتي اللي هيحضر الدرس النهاردة هياخذ متين دولار - [00:06:57](#)

هو ده طبيعي الدرس فيه مشقة وصحي بعد الفجر ومش عاوز تنام وبتاع فانت رحت ايه؟ قلت هحضر فانا بقول لك على فكرة ده  
الدرس ده التكليف بالدرس ده يسير. تيجي تقول لي ازاي ده انا مش نفسي انام وقعدت او مال لو كل شوية احط مية واتوضا عشان

افوق - [00:07:07](#)

اه ايه اللي خلاه يسير بالنسبة للاجر؟ مقارنة بالاجر. اوه الموضوع بقى ايه؟ سهل جدا. الحاجة الثانية هو يسير مقارنة بالامر. لو والدك  
قال لك طفي النور. او هتعيش غير ما صديقك يقول لك. غير ما واحد عادي يقول لك. فاليسر على - [00:07:24](#)

حسب ما عندما يعظم الامر يهون عليك التكليف. ايه اللي بيخلي ناس كتير لا تمتثل للامر؟ اما انه لا يريد الاجر اما لانه لا يعرف الامر  
ولا يستحضره. واما انه لا يريد ان يخالف هواه. هم الثلاثة دول اللي بيخلوا ناس كتير لا لا تمتثل - [00:07:44](#)

للامر. طيب ليه التكاليف فيها مشقة؟ ليه التكاليف فيها بعض الشيء؟ اول حاجة لان الدنيا للاختبار. الدنيا اختبار امتحان. انت مش  
كلمتك مشكلتك المركزية ايوة ركزي معي انت ايوة ايوة يا الاربعتاشر وخمستاشر سنة ركزي معي. انك مشكلتك انك عايشة دنيا -

[00:08:04](#)

اما بسبب الاعلام او بسبب البيئة اللي اتربيت فيها او بسبب بابا وماما او بسبب المجتمع انت بتعيشي ان الدنيا ديت هي دار المكافآت  
ودار العطاءات مش امتحان. يا جماعة اللي عنده امتحان ما بينزلش يلعب كورة. اللي عنده امتحان يعني حتى احيانا ما بيقدش

ياكل مع اخواته ومامته بتعمل له الاكل وتحطه له على المكتب - [00:08:24](#)

ما بيتفرجش على مسلسلات وافلام. يقول لك عندي امتحان. فالدنيا للاختبار. فعشان كده فيه قدر من المشقة. الحاجة الثانية ان

المشقة موجودة في الاوامر الكلام ده مهم قوي عشان نفهم اما نيحي نقول نغض البصر ليه وازاي؟ ان المشقة قلنا موجودة عشان حاجات منها - [00:08:44](#)

ان الدنيا للاختبار. اتنين مشقة موجودة للترقي والتطهير. المشقة غير مقصودة لزايتها. اوامال مقصود ايه؟ عشان تترقى انت المدرب بتاع النادي عمال يضغط عليك السباحة هو عاوز يعزبك ولا عاوز يرقيك عاوز ينميك ويرقيقك صح - [00:09:04](#)

قصده انه يتعبك ليس هذا فالمشقة غير مقصودة لزايتها. المشقة موجودة ايه؟ للتكريم. ليه؟ لان المهمات الكبيرة ده الصعبة بتعطي

للناس الخواص. ما ياخدهاش اي حد. ففي قدر من المشقة؟ اه مشقة لا شقاء. المشقة دي المهمات الكبيرة - [00:09:23](#)

الناس الخاصة مش اي حد ياخدها. يعني احنا رايعين مسلا نقابل شيخ من المشايخ الكبار عشان نتفق على نعمل وقف مجمع اسلامي كبير في مكان حساس جدا في الايه؟ في العاصمة. فرحت انت ايه؟ قلت لاخ انا ان شاء الله هنصلي العشاء ونسافر القاهرة. وعاوزك تيجي معي عشان في حاجة خاصة - [00:09:44](#)

دي فيها مشقة اهي صح؟ بس هو لما حس ان دي مهمة عالية لا تعطى الا للخواص لم يراها. فهو شافها تكريم لا تكليف فيه مشقة.

فقال لي ايه؟ قال لي انا ساهم في كنانتك فالق بي ما شئت. انت تتعامل مع الوحي كده. من الحاجات الجميلة جدا - [00:10:04](#)

ان الودود قدرها سبحانه وتعالى ان فيه مشقة في التكاليف اللي زي ديت هو انك يشعرك بالاستحقاق. يريد ان يدخلك الجنة ويشعرك بالاستحقاق لما تيجي تدي واحد مليون جنيه على شغل عادية يحس كده انك بتمن عليه وانك مش عارف ايه فيشغلك بحاجة كده

ايه - [00:10:24](#)

كانك ايه يعني انا برضو بما كنتم تعملون. ماشي يا عم بما كنتم تعملون ولن يدخل الجنة احد بعمله الباء هنا سببية

والباء هنا عوضية. فنفي العوض واسبت السبب. احنا دخلناك عشان كده فيشعرك منة منه بالاستحقاق. عشان - [00:10:47](#)

مهم جدا نفهم فلسفة التكاليف. فالتكاليف فيها مشقة لا شقاء. وفيه ناس كتير النهاردة بيستعملوا لفز الدين يسر في غير موضعه. عما

يعوز ينفلت من الدين يروح واخذ الجملة دي. يقول لك الدين يسر يا عم الشيخ. يقصد بها ان الدين يكون طول ما هو - [00:11:07](#)

توافق مع هواه يكون الدين يسر. نديكم مسال تيجي مسلا عاوز تعمل اي حاجة مسلا عقيقة مسلا عقيقة تيجي تعملها ولا اضحية

النهاردة الناس كلها بتفكر تعمل تقريبا تلتين ان الشعب المصري هيضحى في افريقيا. ليه؟ عشان الاسعار عالية. جميل انك عندك قيمة

وعادة مش عاوز تقطعها. انك تضحى. بس الحاجة اللي مش جميلة - [00:11:27](#)

ان الاسعار لما عليت اشتريت الموبايل والاسعار لما عليت بردو اما هتصيف لكن لما الاسعار اللي عم عليت قلت لأ مش هضحى

هضحى بالليل بالارخص هدور على الارخص طب انت فعلا مش معاك فبتدور على ارخص لأ انا معايا بس مش يدفع في البقرة الرقم

ده مش هدف في فيها اه هنا في وقفة المفترض - [00:11:50](#)

تقفها مع نفسك اقف مع نفسك الوقفة ديت انت راجل سري الحمد لله انت راجل ميسور الحال الحمد لله معي انا. انا معي خمستاشر

الف. خلاص. طب ده الخروف بعشرة. لا الخروف اروح ادفع ابو خروف ابوه بالف والف ونص. ليه يا عم - [00:12:13](#)

ليه دايم في الاخرة بترحل بس تسترخص؟ ليه؟ عموما اذا كان هواك ونفسيتهك مش جايبك الا هنا فيعني هنالك خير من من لا شيء.

تيجي واحد عاوز يعمل عقيقة ولا اضحية؟ فتلاقي - [00:12:30](#)

واهله يقولوا له يا عم ليه تصرف وبتاع والدين يسر بقى بلاش اتشدد ومش عارف ايه ليه؟ عايزين يحافزوا على ماله طيب اخته

هتتجوز فهو بيقول انا مش هعمل فرح في قاعة ويدوب كده الضيوف تيجي يزورنا احنا في البيت وفي مصلى نساء يصلوا معه ده

ليه يا ابني ليه يا ابني التشدد ده - [00:12:46](#)

طب هو مين المتشدد دلوقتي؟ عاوزين نعمله في قاعة واصرف خمستاشر وعشرين وتلاتين وميت الف. طب مين المتشدد هنا هو

التشدد على هواه؟ خلاصة موضوع يعني عندهم التشدد كل ما يخالف هواه. فبدل ما يقرب الناس للدين قرب الدين لاهواء الناس -

[00:13:03](#)

ودي من اخطر ما يقع فيه المتلبسين تحت صيحة ما يطلبه الجمهور. الدين فيه تكاليف والتكاليف مدارها على طيبار والترقي. وفي

فرق بين اليسر الرباني واليسر الشهواني. واحد آآ العصر ازن فله انه مشغول بالجامعة - [00:13:23](#)

او الشغل وبتاع المهم المغرب ازن. واحد قال له الله يهديك. الله المستعان. ايه يا ابني اللي انت عملته ده؟ ضيعة صلاة العصر وبتاع. فراح واحد قال له يا عم الشيخ الله يكرمك - [00:13:43](#)

بالراحة بس الدين يسر ما تشدش عليه يا ابني ما تصلي روح صلي في البيت ان شاء الله ربنا يتقبل. عدى تلت تيام ده المعيد بتاعه كان بيقول له كده اديني يسر وكده. عدى ثلاث تيام - [00:13:53](#)

المعيد قال ان الساعة تمانية كله يبجي. الشاب جاي تمانية ونص فالمعيد رفض يدخله. فالطالب بيقول للمعيدين يعني ايه المشكلة يعني ما الدين يسر. او واحد من الشباب كان سامع القصة فييقول له آآ بشمهندس ما تدخلوا الدين يسر. قال له لآ - [00:14:04](#)

في موعدي. قال له ازاي؟ لما اتأخر عن موعد ربنا قلت له الدين يسر. ولما اتأخر عن موعدك. قلت له لآ. اه ده نفاق يا بشمهندس. ده اسمه اليسر - [00:14:21](#)

الشهواني مش اليسر الرباني. المهم يعني فلسفة فهم التكاليف من البداية تريحك. وتكون انت مرتاح وفاهم كويس اوي. وواخدين بالكم عشان يا عم حضراتكم تيجوا تقرأوا كل المؤمنين اه هنا بقى تستمتع بقى. قل للمؤمنين يعضوا من ابصارهم - [00:14:31](#)

ويحفظوا فروجهم. ذلك ازكى لهم. ان الله خبير بما يصنعون. الايتين دول ممكن ياخذوا منا مجلسين. فربنا يمنا ويسدنا واياكم. فالاية دي بتقول لنا احنا محتاجين نتلبس بامرير وناخد بالننا منهم. الشق الاولاني بيقول يعضوا - [00:14:51](#)

ومن ابصارهم ويحفظ من لا يعضوا ابصارهم لا يعض من ابصارهم. احنا اتفقنا ان الايات دي فيها ايه؟ تكليف. وقلنا اتكلمنا بقى في الموضوع ده وممكن تراجعوا الايه؟ اللقاء ده عشان تستوعبه - [00:15:11](#)

الاية بتدينا ادب لصيانة الفضيلة ورعاية العفاف المعنى ده مهم جدا. فزكرت لنا اول الابواب. من اوائل الابواب لسد بواب الفواحش هو غض البصر. واقولها لكم وانا في تمام الاتزان النفسي ان شاء الله. لا اعلم واحد وقع في الاباحية ولا وقع في الاخطاء الكبيرة في العلاقات النسائية - [00:15:28](#)

ولا وقع في اي حاجة والعكس الا وهو مبتلى باطلاق البصر. وان كان ضرير فاطلاق السمع وسمعه يعشق الضرير ودنه هي عينه. لكن مستحيل تجد واحد راح بدون البصر. يعضه ويحفظه. عشان كده الاتنين - [00:15:53](#)

مرتبطين ببعض ارتباط السبب بالغاية عمركم ما هتلاقوا واحد وقع في الملف ده الا بسبب الموضوع ده. وعشان كده هنتكلم النهاردة اما نكلكم في ملف البصر ده ان شاء الله تستوعبوا كلامي اكثر. اصل الغضب الكف او النقص - [00:16:13](#)

الغضاضة اي النقص. الغضاضة سواء تكون معنوية او حسية. قل غض من الشيء يعني نقص منه. ماشي الكف والنقص في هذا المعنى. وبرضو في معنى الطراوة يقول لك شيه غض اي طري. غضا طريا - [00:16:32](#)

فمعنى الاية ان الله يقول للمؤمنين يعضوا من ابصارهم اي ينقص الانسان من نزره او يكفه فيمنعه من هنا تدل على التبويض فالكف ليس كليا انت مش مش هتغمض عينك لآ انت هتغمض من ابصارهم يعني الحاجات المحرمة فقط وطبعا - [00:16:49](#)

من انواع غض البصر ليس على الشهوات فقط لكن النهاردة هنتكلم بس عن باب الشهوة والا غض البصر عن كل ما يشتتك. لتمدن عينيك ده نوع من انواع غض بصل طول ما تشوف عربية تشوف موبايل اه هوب هي دي الناس اللي عايشة وبتاع يا حبيبي احمي عينك. عينك لم تخلق لهذا. ربنا مش اداك العين دي عشان تستعملها - [00:17:09](#)

بالطريقة دي الشاهد ان هذه الاية تقول لنا قل للمؤمنين يعضوا ان يكفوا من ابصارهم نصيحة ليكم لا تشوشوا على المعمل كلي بالاستفسارات والتسوير والاسئلة التي تشتتك عن المقصد. دي من ضمن الاشكالات اللي تتوهك - [00:17:29](#)

ان مراد الرب سبحانه وتعالى فدايما خل قلبك يتزوق المعنى الاول ويتشربه وتتمكن منه. بعد كده بقى وقل ايه؟ طيب ايه الفرق بين دي ودي؟ طب لمازا زكر الله هكذا؟ وهل فيه حكمة من كذا؟ الاسئلة دي - [00:17:49](#)

احيانا على المعنى الاساسي. لآ الاول تشرب المعنى. تشربه كويس اوي. وبعدين شف نفسك انت منه علشان مش تبقى عارف الفرق بين البصر والفرق بين يعضوا ويكفوا تبقى عارف الكلام ده وفي الاخر عينك ايه شغالة ليل نهار. واخدين بالكم؟ فخلي بالكم من

النقطة دي. فغض البصر - 00:18:06

لان البصر اعزم موارد القلب واعزم البوابات والمنافذ اللي بتفتح على القلب. النبي صلى الله عليه وسلم يقول للصحابة اياكم والجلوس في الطرقات الشباب اللي بيقتعدوا في الشباب والفتيات في الزمن اللي احنا فيه ده. خلوا بالك من الحديث ده. فقالوا يا رسول الله مجالسنا ما لنا منها بد. طبعاً - 00:18:27

ده كلام ليس للاعتراض ولكن ارادوا التراخيص. طب يا رسول الله ادينا ادينا رخصة. طب هنقتعد فين طيب؟ ما لناش مكان اصل ما فيش مطاعم بقى. مطعم امية ولا مطعم آآ ابن عدي - 00:18:47

بحي الصفا ما فيش مطاعم. ما فيش اماكن يعني. فقال لهم اياكم والجلوس في الطرقات. فقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله مجالسنا ما لنا منها بد. طب هنقتعد فين؟ فماذا قال النبي؟ خلي بالك من دول صحابة. ماشي؟ دول صحابة. هم ببسألوا يريدون التيسير على الناس - 00:19:00

فبيقولوا يا رسول الله طب المجالس هنقتعد فين طيب؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لهم رد الرد ده مهم يعني الشباب اللي بيخرجوا وبيتفسحوا وبيطلعوا برة البيت لو فهموه والله ان شاء الله يعني. ارجو ان هيكون فيه خير كبير لهم. ايه بقى الحديث؟ النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم ايه؟ فان - 00:19:20

بيت الا المجلس يعني الا الجلوس فاعطوا الطريق حقا. فقالوا ايه حقه يا رسول الله؟ قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الازى ورد السلام بالمرء والمعروف والنهي عن المنكر. انا لو عاقل مش هقتعد في الشارع. انا لو عاقل مش هقتعد في - 00:19:40

ليه؟ يا عم ايه اللي يخيلني اشيل الامانات دي؟ النبي قال لي يا محمد هتقتعد في الشارع؟ اه. فيه امانات بقى ايه هي الامانات؟ واحد غض البصر. هتبقى مأمور باوامر - 00:19:59

ايه هي الاوامر؟ انك عينك ما تبصش على عورات. لا عورات نساء ولا عورات رجال. عشان بعض الناس يعني هنتكلم ان شاء الله واحنا بنتكلم كده ان بعض الناس بيبقى شايف القصة دي يقول لك كل - 00:20:09

المؤمنين يغضوا. بيبقى اصلا البنات تمشي عادي بشعرها. يا راجل! يا راجل! ايه اللي في قلبك خلاك تبقى عينك شايفة ايه شايفة النصوص بالطريقة اللي مقلوبة دي. يا ابني انت ايه اللي جواك؟ يعني ايه اللي انت عامله مع ربنا؟ لدرجة بقى انت ترى المنكر معروفا. لآ انت محتاج تراجع نفسك قبل ما اجاب - 00:20:19

على الموضوع ده انت محتاج تراجع نفسك فعلا وتقف مع نفسك وقفة. انت ايه اللي جابك هنا؟ ايه اللي موديك هنا؟ انت لسه بتبص في البصة دي؟ فالله المستعان. معنى كده - 00:20:39

وكل المؤمنات ان الاخوة ماشيين ايه؟ ناسيين يلبسوا بقى. هنتكلم في القصص دي ان شاء الله ازا يسر الله سبحانه وتعالى لنا. فانا لو عاقل مش طالع انا اقعده في الشارع - 00:20:49

نعمل اللي يخيلني امسك الاشكال ده. ليه بقى؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان حق الطارق غض البصر. كف الازى يعني ايه كف الازى يعني تكف الازى بلسانك. يعني اي حد هيعدي ما فيش اغتياح ما فيش استهزاء ما فيش سخريه من احد. يا ربي ولا تؤذيه بايدك ولا تؤذيه بالتالاس بتاعك ماشي - 00:20:59

طول بتاعه وعامل شكمان العربية قد كده وبتاع وانت واقف وقاعد عمال تتريق على محمد وعبدالرحمن اللي جايبين بالعربية وبتاع وتبص يمين وشمال وتغض بصرك واحدة معدية اي حد ممنوع تصومه. وايه كمان؟ ومأمور برد السلام. فلو مر عليك الف شخص وسلمه انت مفترض ترد السلام. وايه كمان بقى؟ ودي - 00:21:19

اتقلهم واصعبهم لا يمر بك منكر في الطريق الا وتتهى عنه وتنصح. شفت المشقة؟ يا عم اقعده احسن في البيت. امسك عليك لسانك ولبسك بيتك اللي يقعدني انا هنا. هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ما هو النبي صلى الله عليه وسلم قال لك بقى طب انت هتقتعد اقعدهوا بقى - 00:21:39

مش انت حابب تقعد؟ اه اقعدي يا سيدي. عشان كده يا جماعة مهم نفهم ان ان غض البصر ده بترزق به حلاوة الايمان. وده هنتكلم فيه. وسبحان الله! اما نيجي نقول ان الغض فيه مشقة؟ اه فيه مشقة. بس هذه اللة لزة - [00:21:55](#)

لازم تغض البصر اقسّم بالله. اقسّم بالله هذه المعاناة بتاعة غض البصر فيها لزة لا يعلمها الا الله وبذيقها من جربها يعني ربنا يزيق الموضوع لزة ايه بقى؟ لزة الانتصار ولزة مراغمة الشيطان ولزة التضحية لاجل الله. واللة بقى الخفية - [00:22:15](#)

لزة التزين للجميل سبحانه. فكل جميل اراه امام عيني. خلاص؟ يقبحة في وجهي اني اتزين للجميل خالق الجمال. اللي خلق الجمال بقى. فقل عما غض بصري باخد لزة ايه؟ لزة اللي انا كسبت الشيطان - [00:22:36](#)

ضربت واحدة خلاص لكن لو سبت نفسي خلي بالك بقى القلب والعين ليهم فتوحات ان شاء الله يعني لو في وقت هبقى احكيلكو كده ايه مناقشة بين القلب والعين. لكن بينهم وبين بعض علاقة عالية قوي. في علاقة بين القلب وبين المنزور - [00:22:56](#)

فالانسان اذا نزر فارزا امعن النزر انت قاعد عمال تبص. صارت صباة. يعني ايه صباة؟ يعني هذا النزر يصب في القلب شعاع فتصب في القلب صبا. طب لو زادت الصب ده - [00:23:15](#)

صارت غرامة والغرام ده يقول لك فلان غريم لي. يعني ايه؟ مغرمون يعني ايه؟ ملازمين. يبقى صارت الصورة ملازمة للقلب. فالغريب هو الملازم مسمى المدين غريب لانه يلازمه. فلما يلازم القلب ويزيد تاني النزر يتقلب للشغف. اللي هو - [00:23:32](#)

حبي اللي يصل لشغاف القلوب. اللي هو بعد كده عشق بقى اللي هو ايه بقى؟ خلاص بيلق القلب. بيختمه الى ان بيتلى المرء اعزم منازل المحبة للمخلوق وهي التتيم اللي هو العبودية. عشان كده اصدق كلمة قيلت في الحب عذاب - [00:23:52](#)

كان لي محاضرة زمان اسمها الحب عذاب مش عارف بقى اتنشرت ولا لأ. فعلا الحب عذاب الحب بعيد عن الله حب عذاب. كان في واحد اه آآ بيشتري مرة فمكتوب على الجنيه والله لولا الخوف من الله لعبادتك من دون الله. فالراجل البياع بيوري الجنيه للشيخ - [00:24:11](#)

بيقول له ايه شوف شوف الولد ايه والبنت في الاخر باعته واشترت بالجنيه كاراتيه. باعتك. سبحان الله! راحت اشترت الشيبسي وهو ايه باع دينه. طبعا هنا الغض لم يذكر النساء ليه - [00:24:32](#)

احنا في الزمن اللي احنا فيه نفهم بقى دلوقتي حتى النزر للشباب خاصة الشباب الامرض وغيره والصبيان والكلام ده كله والمحارم. الموضوع ما اوشى سبحان الله. فتعالوا النهاردة في النص ساعة اللي باقية دي اكلمكم شوية في موضوع غض البصر - [00:24:49](#)

وازاي نربط الامر ده لان الملف ده مهم جدا جدا واللي هيفوته هيقع في اشكال كبير اطلاق البصر بداية الوقوع في الفواحش. البداية بتبقى من النزر. ومن اصدق الشعراء المعاصرين اللي قال نزره فابتسامة. هي نزره - [00:25:08](#)

فابتسامة فسلام فكلام فموعد فلقاء التكملة انت عارفها الشيطان بيغرس سهام اطلاق البصر في القلب لغاية ما ينزع منه خشية الله والحياء. وشوفوا يا جماعة اوعى تستقل بالنزر. هو سهم مسموم بيدخل على القلب يقعد. خلاص؟ هو - [00:25:28](#)

هتقول لي دي نزره وهتعدي لا يا نجم مش هتعدي. البداية كده لكن الحريق بيبدأ بشارة. الحريق بيبدأ بشارة. وخذوها قاعدة واحفظوها. كل لنزره حرام هي كانك بتدق على باب الزنا بتخبط عليه. تخبيط البداية نزره عادية. النزره دي لما تروح للقلب - [00:25:50](#)

ادخل فيه القلب بيلقها على الجدار. يروح معلقها كده. فلما يعلقها تيجي نزره كمان يروح معلق كمان صورة. كمان تالته يعلق الرابعة لغاية ما ايه ما يدخل الانسان في المرحلة الثانية. ايه المرحلة الثانية - [00:26:10](#)

التفكير في الصور دي بقى واستحضارها كل شوية وبعدين كده يدخل في المرحلة الثالثة يطلق البصر ايه اللي يحصل بيدأ بقى يصل للمرحلة النهائية اي حاجة فيها تركيز تطلع الحيطه دي. وده احد الاسباب دي احد فواتير على فكرة. احد فواتير العدم الخشوع في الصلاة. احد الاسباب الاساسية - [00:26:24](#)

هي اطلاق البصر. هتجيب منين؟ اقول لك على حاجة؟ احد الفواتير بتاعة مش عارف اي حاجة عاوزه تركيز هتلاقي الحاجات دي بتطلع لك حتى المذاكرة وزلك اللي بيبتلوا بالحاجات دي والمشاهدات ما بيعرفوش يزاكروا - [00:26:48](#)

ما بيعرفوش يذاكروا واللي بيحتك بالشباب فاهم انا باقول ايه كويس. والنبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر لنا آآ موضوع التسلسل الطبيعي لارتكاب الفاحشة قال كتب الله على كل نفس حظها حظها من الزنا - [00:27:03](#)

فالعين تزني بدأ بالعين وزناها النزر فخلي بالك الى ان قال ويصدق ذلك الفرض او يكزبه. فالموضوع ده مهم جدا ان احنا ناخذ بالناس منه. ان في اخطار شديدة جدا في الباب ده؟ اه. عشان كده اما نيحي - [00:27:18](#)

اقرا السلف ونشوف السلف كانوا بيقلوا ايه في الموضوع ده وان الموضوع ما كانش عندهم يستقلوا. يا عم ده حاجة زنب صغير لا يا حبيبي اياك ومحقرات الزنوب انهن يجتمعن على رجل حتى يهلكن ما يضيعوه. والنبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك شف سهلة. اضمنوا لي ستة اضمن لك الجنة. اضمن لكم الجنة. اضمنوا لي ستا - [00:27:35](#)

من انفسكم اضمن لكم الجنة. يعني انا ضامننا. منها صلى الله عليه وسلم بيقول ايه؟ وغضوا ابصاركم. اضمن لك الجنة. الجنة مضمونة اجيبها لك عشان كده اما نيحي نشوف السلف رضي الله عنهم. هكلمكم النهاردة ان شاء الله ان ربنا بس يبسر ما عديش ساعة. ولو عديت بقى خلاص يعني لنا موعد ثاني - [00:27:55](#)

نتكلم في الموضوع ده لان الموضوع ده مهم. فانا عاوز اكلكم عاوز اكلكم في ان الموضوع ده هو فين في الاسلام؟ مكانته فين في الاسلام؟ واسباب الوقوع فيه ايه؟ والفواتير اللي هتدفع للي - [00:28:15](#)

ابتلى به طب وحلها ايه؟ وانا عندي ثلاث محطات في موضوع سورة النور لازم هاسهب فيها. منها غض البصر. لان انا يعني هكزا يرون الشباب ان انا محتك بهم يعني ازن من اكثر من خمستاشر سنة. اللي عندي يقين فيه من الفين واربعة وانا محتك كويس شوية - [00:28:30](#)

يا يعني بالشباب اكاد اجزم من خلال الاستشارات والاحتكاك بهم ان هذا الملف اذا انضبط انضبطت كثير بل تقريبا تسعة وتسعين في المية من مشاكله. تسعة وتسعين في المية من المشاكل. انضبطت. ذلك السلف كانوا بيحزروا - [00:28:50](#)

وجدة من الباب ده ليه؟ مش قصة يا جماعة اصل آآ انتم عارفين لما فيه اخت آآ مسلا تيجي تسأل واحد رايح يتقدم لها انت لك ورد قرآن ولا لا؟ فالبعض - [00:29:10](#)

مممكن ايه يعني يستهزأ بالسؤال ده؟ هو السؤال مش في حد ذاته انت بتقرأ قرآن يوميا ولا لا؟ عشان اقيمك لأ هو ده مؤشر الشر مؤشر ان فيه اتصال يومي فيه اتصال دائم روعي بالسماء ولا لا - [00:29:20](#)

واخدين بالكم لان اللي بيعمل كده غالبا بيعمل حاجات كتير غيرها. واخدين بالكم بيعمل حاجات كتير غيرها في الموضوع ده. فهو مؤشر على ان في اتصال دائم بالوحي. في اتصال دائم بالسماء - [00:29:37](#)

الفكرة دي فنفس الكلام عما السلف بيتكلموا في البصر ما تتعاملش بقى ان البصر هو قوي كده كبير قوي كده لا لا. ايه اللي يخلي عيسى عليه السلام يقول ان النظر يزرع في القلب الشهوة - [00:29:54](#)

يزعها قعد يرمي فيها البزور دي ويزرعها. زو النون يقول النورات تورس الحشرات. والامام احمد الامام احمد كم النظرة القت في قلب صاحبها البلايا. وعشان كده ابن مسعود يقول ما من نظرة الا وللشيطان فيها مطمع. الشيطان له مطمع - [00:30:07](#)

ماشي؟ مركز فيها. الشيطان مركز في الموضوع ده. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الاسم الاثم حواس القلوب. وما من نزر الا وللشيطان ان فيها مطمع ليه بقى الشيطان نفسه بس في نزره منك لوحده. وهو هيقوم بالباقي - [00:30:30](#)

عارف الشيطان بيقول لك ايه؟ من الاخر يعني كأن الشيطان كأن الحديد ده بيقول لنا الشيطان عاوز منك حاجة واحدة بس. بيقول لك هو الشيطان قاعد بيقول لك بعد ازنك بس ادبني مفتاح قلبك. فانتم تقولوا مش هديك - [00:30:47](#)

عمك دي طب طب بص عليها كده. بص بص على الاء كده شايف مي؟ اه شفتها اه بس هو خد الابه؟ خد المفتاح هيفتح هو الباب يقول لك بس لي مطمع انا بقى هاعرف افتح منين وهقعد - [00:30:57](#)

فين معايا مفتاح بقى خلاص كل حاجة هعرف اخش عشان كده كان الوراق يقول من غض بصره عن محرم اورثه الله حكمة على لسانه وكان بعض السلف يقول سبحان الله انا مرة ابتليت فنظرت الى امرأة لا تحل لي. يقول سبحان الله فنظرت زوجتي الى رجل

ابغضه. ملفات بقى - 00:31:07

مش شرط كل مرة ده اللي يحصل مش شرط كل مرة ان في واحد يتعاقب العقاب ده او في واحد يلاقي الفواتير ديت لا لا عادي كل واحد عشان كده كان ايه؟ يقول لك اذا - 00:31:27

ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب. ولا تحسبن الله يغفل ساعة ولا ان ما تخفيه انه يغيب. ولا ايه؟ ولان ما تخفيه عنه يغيبه. الباسوورد ده غير الصفحة - 00:31:37

وصفحة الاستجرام وغير في الحسابات يا نجم خلي بالك ولان ما تخفيه عنه يغيب ولا كل شوية تخش على الواتس وتمسحي على ان ما تخفيه عنه يغيب. المتر ان اليوم اسرع ذاهب وان غدا للناظرين قريب. خل بالك انتبه - 00:31:56

النبي صلى الله عليه وسلم كان مع الفضل وضيف النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة والفضل ده صغير. بس النبي صلى الله عليه وسلم يربيه. فالفضل كان سمته جميل. فبينزر لها والبهنت تنزر لست دي. فجعل - 00:32:16

نبي يصرف وجه الفضل الى الشق الثاني. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول ايه؟ رأيت شابا وشابة فلم امن الشيطان عليهما. الله اكبرا! امال الجامعة تبقى ايه؟ عشان كده يا جماعة - 00:32:29

نفسى اكلكم في كلام ابن القيم بس عشان الوقت. المهم ابن سيرين يقول اني ارى المرأة اني ارى المرأة في المنام فاعرف انها لا تحل لي فاصرف بصري عنه. والله يعني انا نفسي اتكلم كده ساعة ساعتين فالموضوع ده وبعدين - 00:32:39

انتم بتقطعوا براحتكم بقى بس مش هتدعوا علي. شوفوا الراجل بيقول ايه ابن سيرين بيقول اني ارى المرأة في المنام. فاعرف انها لا تحل لي فاصرف بصري عنها. هؤلاء يا جماعة لما صدقوا حال - 00:33:00

كم حفز الله لهم الابصار حتى في المنام. يعني قنت بصره الذي يبصر به. عرفتم يعني ايه ذلك ازكى؟ ازكى لك اكثر نماء يا جماعة ما تدورش على التزكية يا حبيب قلبي وعينك فات مفتوحة. على الابصار. صدقتي مش هتلاقي تزكية. تزكية - 00:33:14

انك هتضعف ذلك ازكى. ازكى يعني اكثر نماء واكثر طهارة. قلبك يكون عفيف. يا ستي انت ليه ليه تشخبطي كده؟ وكل بنت ما بتلبسش الحجاب الشرعي المنضبط. انا حزين عليك. غير اصل ده مش زنب في حالك بس انت بتصعبي غض البصر على الامة. انت

بقيتي مشكلة - 00:33:34

من مشاكل الامة بدل ما كنت جزء من حل مشاكل الامة صرتي انت مشكلة عاملة لنا مشكلة في الامة. عاملة لنا ازمة في الامة. قاعدين نحاول بقى نعالج الشباب بسببك. والله ما هتعدى. وربى ما هتعدى. وهتحاسبي - 00:33:54

ان لم تتوبي توبة صادقة. انت فاكدة الموضوع هيعدي؟ صدقيني مش هيعدي. ليه؟ لانك انت كم واحد عمال تفتنيه باللبس ده وكيع؟ بيقول خرجنا مع سفيان الثوري في يوم عيد يقول ان اول ما نبدأ به في يومنا غض ابصارنا. نقفل البصر - 00:34:12

يا جماعة الناس دي بتتكلم في زمانهم بيتكلموا في الزمن بتاعهم شوفوا النبي صلى الله عليه وسلم شاف حور عينه في المنام فسأل مين الجارية دي؟ قالوا ديت امرأة لعمر. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:29

فتذكرت غيرتك يا عمر فصرفت بصري عنها. فقال عليك غار يا رسول الله وبكى. بس شوف النبي يراعي الصحة حتى في المنام. اه ويراعي النزراة سبحان الله! حسان بن ابي سنان - 00:34:41

خرج يوم عيد فمراته لما رجع بتقول له ايه؟ بتقول له كم من امرأة حسنة قد نزلت اليها اليوم؟ النساء هن النساء من زمان زي النهاردة زي بكرة فهي حاجة واحدة. فبتقول له كم واحدة بقى قاعدة عمال تبص عليها وانت جاي؟ فسكت فلما اكثرت قال ويحك!

والله ما نظرت الا في ابهامي منذ خرجت - 00:34:55

من عندك حتى رجعت اليك. قل والله ما شفت اي حاجة. سبحان الله! يا جماعة اللي بيغض بصره اللي بيغض بصره يزل يرى الغض جميلا ويظل مستمتع بما اعطاه الله. واللي بيغض بصره اقسام بالله من اسعد الناس في علاقته الزوجية - 00:35:15

ليه؟ يظل يرى امرأته جميلة يستمتع بحلاله رضا ده راضي. لكن والله ما علمت احد يطلق بصره وهو راضي مع زوجته. وطبعا النساء فاهمة كلامي كويس. ومتزوجين فاهمة كلامي كويس. شفتهم بقى السلف كانوا بيشفوفوا الموضوع ده ازاي؟ لدرجة علماء ابن -



زيد يقول ايه؟ لا تتبع بصرك رداء المرأة. اللبس بتاعها. انت بتبص على المنتقبات ليه؟ فان النزر يجعل في القلب شهوة يجعل في القلب شهوة. يا جماعة ده ده النظر ليمين؟ خلوا بالكم بس السلف بيتكلموا على النظر للاوجه. مش النزر للعورات. ما كانش عندهم القرف ده - [00:35:52](#)

انه يدخل ويشوف وعك واللخبطة دي كلها. الربيع ابن خسيم اللي كان من ابن مسعود يقول له لو رآك النبي لاحبك. كان بيغض بصره لدرجة يعني النساء كانوا بيفتكروه اعمى. لدرجة كان في بنات معدية مرة في يوم من الايام فشافوه يعني لا يعني غاضب بصره قوي. فافتكروه اعمى - [00:36:12](#)

فقالوا نعوذ بالله من العمى. وكان لما يروح هو تلميذ لابن مسعود عشرين سنة. مرة بيخبط على الباب فالجارية بتقول له ايه؟ يا ابن مسعود صديقك الاعمى قد جاء فكان يضحك ابن مسعود يضحك. ليه؟ كلما هي دخلت كان ايه اللي بيحصل؟ كان هو بتلاقيه وباصص في الارض كده. متعلم يا جماعة - [00:36:31](#)

سبحان الله! عشان كده يا جماعة صدقني السهم المسموم مش انك تشاهد الافلام وانك تنزر للنساء. لأ مش مجرد كده السهم المسموم الحقيقي انك كلما اطلقت السهم ده مش هتتعرض لقلبك. بس ده بيضرب بيضرب. هرم التعظيم لله سبحانه وتعالى - [00:36:51](#) وصدقني انت لا تعاني من النزر في الخلوات للمحرمات انت لا تعاني من النزر في الخلوات انت تعاني من عدم مراقبة الله في

الخلوات فمش تقول يا شيخ اعمل ايه في اطلاق البصر؟ لا. ده السؤال الغلط - [00:37:12](#) السؤال الصح يا شيخ اعمل ايه من عدم مراقبة الله؟ فاجتمع عليك عدم التعظيم واتباع الهوى وميل النفس. قدرك عند الله على قدر قدر الله عندك في الخلوات. لازم تبقى انت مدرك كده كويس قوي - [00:37:31](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء لازم تاخذ بالك. مجاهد يقول اذا اقبلت المرأة جلس الشيطان على رأسها فزينها بيحكى لنا حاجات خبير يقول لك ان الشيطان قاعد بيزينها عشان يهلك - [00:37:47](#) وكان بعض العارفين من السلف يقول كلمة اه لو الرجالة فهموها. يقول ما يأس الشيطان من انسان الا اتاه من قبل النساء وانا هقول

لكم قاعدة. ما فتن عبد بمثل ما فتن من بابين. باب النساء او باب الاموال. النساء او الفلوس. اللي بيتفتن - [00:38:01](#) بيبجي من الباب ده واخدين بالك عشان كده مهم جدا ان احنا نكون مدركين انا مش هكلمك بقى في غض البصر وايه هو انواع غض البصر لا لا لا خرينا بس في حته ايه اللي احنا نتكلم فيها دي بتاعة ايه - [00:38:22](#)

شهوات مش هنتكلم في حاجة تانية الله سبحانه وتعالى قال وخلق الانسان ضعيفا طاوصي ابن كيسان يقول ضعيفا في امر النساء ليس يكون الانسان في شيه اضعف منه في النساء وانت عادي جدا في الجامعة الدنيا ايه آآ سهلة ولا فارق معك - [00:38:39](#) وتقول عادي يا شيخ مش هتقعدها يا شيخ الله يكرمك. وانت كل يوم بتشحنى بنتك في في باص اختلاط مدارس اختلاط والدنيا

كلها تيجي تقول ايه؟ انا بنتي ليه يا عمو الشيخ ما بتحفظش قرآن؟ طول ما انت بتقولي عمو الشيخ وبتركب في الحته ديت بنتك هتحفز ازاي - [00:38:57](#)

هتحفز ازاي؟ نسأل الله العفو والعافية. معاوية يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث لا ترى اعينهم النار. عين حرس في سبيله لله وعين بكت من خشية الله وعين كفت عن محارم الله. طيب والعين اللي انت تكف - [00:39:17](#) خلي بالك بقى خلي بالك مش بيبجي واحد يقول لي طب يا شيخ انا سمعت ان النظرة الاولى لي. اه النبي صلى الله عليه وسلم قال لك اما واحد سأله على النظر الفجأة قال له اصرف بصرك - [00:39:33](#)

اصرف نزر. ما تتلززش بالحاجات دي. خلاص هي مرة اوعدنا يبقى خلاص اصرف. فنسأل الله العفو والعافية. ربنا يعافينا. والله وياكم من كل سوء لان الباب ده لما الانسان بيتهاون فيه بيضيع حماد ابن زايد يقول لنا سمعت ابي - [00:39:45](#) يقول لرب نزره ان تلقى الاسد فياكلك خير لك منها. اسد ييلعك كده. ده افضل والله افضل عشان كده الامام الشعبي كره ان يديم

الرجل النزر الى ابنته او امه او اخته. طبعا وزمانه ايه؟ ده الزمان بتاعه زمان الابرار. وطبعا منكم - [00:40:02](#)

مش هيفهم كلام الشعبي لكن اللي في الاستشارات هيفهم كلام الشعب كويس قوي. واللي بتيجي له فتاوى كل يوم واستشارات في الباب ده هتيجي له فتاني بتاع. عشان كده الامهات في - [00:40:24](#)

البيت والبنات في البيت. اتقوا الله والبسوا عدل. هزه الابواب مهمة جدا هزه الابواب مهمة جدا والا هنروح في حنة نسأل الله العفو والعافية. الامام احمد بيقول قائل يعني واحد بيقول مروزي بيسأله - [00:40:36](#)

بيقول له يا ابا عبدالله رجل تاب وقال لو ضرب ظهري بالسياط بالسياط يعني بالقرباج ما دخلت في معصية بلغير انه لا يدع النزر بس هو مشكلته بس في موضوع البصر ده شوية يعني عينه كده شوية يعني. فقال له ايه؟ الامام احمد. قال له اي توبة هزه؟ توبة ايه دي بقى ان شاء الله - [00:40:54](#)

توبة ايه دي ان شاء الله؟ وكان الامام احمد يقول لما فيه واحد قال له الرجل ينظر الى المملوكة قال اخاف عليه الفتنة كم من نظرة القت في قلب صاحبها البلابل - [00:41:12](#)

الدوشة وابو حامد الغزالي بيقول من لم يقدر على غض بصره لن يقدر على حفظ فرجه. ويا سيدي ببشرك ابن الجوزي بيقول لك كل زمان الجهاد كل لزمان جاء الجهاد في الغد لحظة. يعني كل القصة كلها ان بس تخفي يعني اول دقيقة بس تقفلها خلاص الموضوع انتهى. والامام ابن تيمية - [00:41:22](#)

ابن القيم يقول اذا عرضت نزرة لا تحل فاعلم انها مسعر حرب. فاستتر منها بحجاب قل للمؤمنين فقد سلمت من الاسر وكفى الله وكفى الله المؤمنين القتال وابن الجوزي بيقول لك وانما بالغ السلف في الغض. ليه بقى؟ ايوه صحيح احكي لنا كده انتم ليه شادين علينا في الموضوع ده؟ ليه؟ السلف شدوا في الموضوع ده. يقول لك وانما بالغ - [00:41:42](#)

بالغ السلف في الغض حذرا من فتنة النظر وخوفا من عقوبته. فاما فتنته فكم من عابد خرج عن صومعته. يا الله كم من عابد خرج من صومعته بسبب الباب ده بسبب نزرة - [00:42:04](#)

وكم استغاث من وقع في تلك الفتنة. شف بقى كم واحد؟ طب اسباب الموضوع ده ايه؟ ايه الاسباب اللي بتوقع الباب ده ايه اللي بيخلي الناس تقع في الاشكال ده - [00:42:19](#)

وايه الحل؟ ايه الاسار اللي هتترتب على الموضوع ده؟ وفعلنا ايه المشاكل اللي ممكن الانسان يقع فيها؟ والفواتير اللي يدفعها. وايه الوسائل اللي على غض البصر. انا عاوزه كده افوق. وعاوزه اخذ اسباب تعيني - [00:42:30](#)

ده اللي هقول لكم المرة الجاية ان شاء الله. هقول لكم اسباب الناس بتقع ليه في الباب ده وهقول لكم العلاج ان شاء الله وهقول بازن الله الفواتير اللي هتدفع لو دنيتك في الحنة دي. وهقول لك الفوائد اللي هتاخذها والمكافأة لو سبت. بس قبل ما اختم - [00:42:46](#)

هحكيلكو منازرة جميلة قوي بيحكيا لنا مين الراجل القريب الاديب المبدع ابن القيم بيحكى بيقول ايه ابن القيم بيقول ان في منازرة حصلت بين القلب والعين وكل واحد منهم بيلوم الثاني في الموضوع ده. فقال القلب للعين الاول العين الت للقلب. وكل واحد قاعد امال يلوم الثاني. او خلوه - [00:43:06](#)

نبدأ ايه بالقلب؟ يقول لما كانت العين رائدة والقلب باعنا وطالبا وهذه لها لذة الرؤية. ان ان العين لها لذة الرؤية. وهذا له لذة الظفر القلب. كان في الهوى شريكى عنان. ولما وقع - [00:43:26](#)

في العناء واشترك في البلاء اقبل كل منهما يلوم صاحبه ويعاتبه. كل واحد قاعد يعاتب الثاني. فقال القلب للعين انت الذي سقتني الى موارد الهلاكات ووقعتني في الحسرات بمتابعتك اللحظات - [00:43:43](#)

ونزهت طرفك في تلك الرياض وطلبت الشفاء من الحدق الميراط. وخالفت قول احكام الحاكمين قل للمؤمنين. وقول رسوله الى المرأة سهم مسموم. الحديد فيه ضعف. فمن الملووم سوى من رمى صاحبه بالسهم المسموم. ده مين؟ ابن القيم بيتخيل ان القلب بيناقض - [00:43:58](#)

العين فييقول لها فمن الملووم؟ سوى من رمى صاحبه بالسهم المسموم. او ما علمت انه ليس شئ اضر على الانسان من العين واللسان فما عطب اكثر من عطب الا بهما وما هلك اكثر من هلك الا بسببهما. فله كم من مورد هلكة اورداه - [00:44:18](#)

ومصدر رضي عنه اصدره. فمن احب ان يحيا سعيدا ويعيش حميدا فليغض من عنان طرفه ولسانه. ليسلم من الضرر. فانه كمن في فضول الكلام وفضول النظر. وقد صرح الصادق المصدوق بان العينين تزنيان وهما اصل زنا الفرج فانهما له - [00:44:39](#) قائدان واليه داعيان. وبعدين بيقول لها ايه؟ وقد سئل رسول الله عن نظرة الفجأة. الفجأة. فامر السائل ان يصرف بصره. فارشده الى ما ينفعه ويدفعها ويدفع عنه ضرره وقال لابن عمه علي محذرا له مما يوقع الفتنة - [00:44:59](#) ويورث الحسرة لا تتبع النظرة النظرة. او ما سمعت قول العقلاء من صرح ناظره او ما سمعت قول العقلاء من صرح ناظره اتعب خاطره ومن كثرت لحزاته دامت حسراته وضاعت عليه - [00:45:17](#) لواقاته وقال الناظم نظر العيون الى العيون هو الذي جعل الهلاك الى الفؤاد سييلا. ما زالت اللحظات تغزو قلبه حتى تشحط بينهن قتيلًا. ابن القيم ده رايق رايق الروقان العين تسكت؟ لأ طبعًا. قالت العين زلمتني اولًا واخرًا. وبؤت باسمي باطنا وزاهرا. وما انا الا رسولك - [00:45:33](#)

اليك ورائدك الدال عليك. انت هتشيلني الموضوع ولا ايه؟ واذا بعست برائد نحو الذي تهوى وتعتبه زلمت الرائد ايه يا عم انت ما لك كده؟ فانت الملك المطاع ونحن الجنود والاتباع اركبتني في حاجتك خيل البريد - [00:46:00](#) ثم اقبلت علي بالتهديد والوعيد فلو امرتني ان اغلق علي بابي والخي علي حجابي لسمعت واطعت ولما رعيت ولما رعيت في الحمى ورتعت ارسلتني لصيد قد نصبت لك حباله وبائله واشراكه واستدارت حولك فخاخه وشباكه. فغدوت - [00:46:18](#) تيرا بعد ان كنت اميرا واصبحت مملوكا بعد ان كنت مليكا يا سلام هذا وقد حكم لي عليك سيد الانام. واعدل الحكام عليه الصلاة والسلام. حيس قال ان في الجسد مضغة اذا - [00:46:43](#) لصلحت صلح لها سائر الجسد. واذا فسدت فسد لها سائر الجسد. الا وهي القلب. وقال ابو هريرة القلب ملك الاعضاء جنوده فان طاب الملك طاب جنوده وان خبت الملك خبت جنوده. انتم شايقين اللي كسبان دلوقتي؟ مين اللي كسبان دلوقتي؟ يقول العين - [00:47:01](#)

تقول للملك ايه طول القلب ولو انعمت ولو انعمت النزر لعلمت ان فساد رعيتك بفسادك المفترض امعنت يقول وبقاتها وصلاحتها ورشادها برشادك ولكنك هلكت واهلكت رعيتك وحملت على العين الضعيفة خطيئتك واصل بليتك انه قد خلا منك حب الله ياه العين كده ايه فضحت القلب - [00:47:21](#)

العين كده بتحفل على القلب. قالت له اصل بليتك انه قد خلا منك حب الله. وحب زكره وكلامه واسمائه وصفاته واقبلت على غيره واعرضت عنه وتعوضت بحب من سواه والرغبة فيه منه - [00:47:47](#) هذا وقد سمعت ما قص عليك من انكاره سبحانه على بني اسرائيل استبدالهم طعاما بطعام ادنى منه فذمهم على ذلك ونعاهه عليهم وقال اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير؟ فكيف بمن استبدل بمحبة خالقه وفطره ووليه ومالك امره الذي لا صلاح له - [00:48:03](#)

ولا فلاح ولا نعيم ولا سرور ولا فرحة ولا نجاة الا بان يوحد في الحب. ويكون احب اليه مما سواه فانزر بالله بمن استبدلت وبمحبة من تعوضت. رضيت لنفسك بالحبس في الحش وقلوب محبيه تجول حول العرش. فلو - [00:48:25](#) اقبلت عليه واعرضت عما سواه لرأيت العجائب. ولامت من المتالف والمعاطب. او ما علمت انه خص بالفوز النعيم من اتاه بقلب سليم يا سلام على الجمال! اي اي سليم مما سواه ليس فيه غير حبه واتباع رضاه - [00:48:44](#)

قالت وبين ذنبي وذنبيك عند الناس كما بين عمائي وعمائك في القياس وقد قال من بيده ازمة الامور فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ايه الجماعة ان الراجل الناس دي رايقة قوي صح؟ ابن القيم ده رايق. الموضوع مش محتاج شرح يا جماعة. هو مروءة كما جاءت. طبعًا الخناقة ديت في حد - [00:49:04](#)

كان شايق المشهد مين هو الكبد فلما سمعت الكبد تحاورهما الكلام وتناولهما الخصام قالت انتما على هلاك اعدتما وعلى قتلي تعاونتما ولقد انصف من حكى مناظرتكما وقال على لسان متظلما منكما - [00:49:27](#)

طولوا طرفي لقلبي هجت لي سقما. والعين تزعم ان القلب انكاها. والجسم يشهد ان العين كازبة وهي التي تهيجت للقلب بلواها لولا العيون وما يجنين من سقم ما كنت مضطرا من بعض قتلها فقالت الكبد المظلومة - [00:49:47](#)

التائب قطعتماني وما راقبتما الله. ماريا بتقول انا عندي ستاشر سنة ومش فاهمة حاجة. اكيد انت مش فاهمة حاجة من كلام ابن القيم الاخير صح؟ بس اكيد كنت فاهمة طول - [00:50:07](#)

المحاضرة صح؟ ان شاء الله تكوني فاهمة طول المحاضرة بازن الله. صح كده؟ اكيد انت كنت فاهمة طول المحاضرة. عموما انت لو رجعتي لكلام ابن القيم وده انا طالبه منك واجب - [00:50:17](#)

ترجعي لكلام المقيم في روضة المحبين هتجيبه وتقرئيه ان شاء الله وتقول لي انت فهمتي ايه المحاضرة الجاية. ولو قلت انت فهمتي ايه ان شاء الله هديكي جايزة بس كلام ابن القيم يعني ان شاء الله. لخصي الدرس. لخصت لو لخصت الدرس ده ان شاء الله بازن الله تبعتي لي الاشراف وانا هاديكي جايزة. المهم ان الكبد بقى ابن - [00:50:27](#)

القيم بيقول انا احترم ماريا وسارة بتقول انا برضو ايه انا عندي اربعتاشر سنة ومش فاهمة قوي معها. لخصي الدرس بس ما خصت الدرس وشرحت كلام ابن القيم ان شاء الله لك هدية. وخلص بقى سبقت ماريا وسارة. الجميع. فمش هنكمل بقى - [00:50:47](#)

اي هدايا. عموما ان القلب في الاخر ان الكبد حكي على اللاتنين وقال المشكلة فين؟ فانتم بقى روحواكملوا القصة. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفزكم ويسدنا واياكم. هتبعتموها فين؟ ان شاء الله بقى ايه؟ يعني الاشراف هيقول لكم تبعتموها فين وبتابع معكم. اسأل الله ان يجملنا واياكم بذكره. واسأل الله - [00:51:07](#)

سبحانه وتعالى ان يسدنا واياكم لكل خير وينفع بنا وبكم حيثما كنا وكنتم وان يفتح علينا وعليكم من انوار هذه الصورة تلنا نصيب من نور على نور. جزاكم الله خيرا - [00:51:27](#)